٢٩٧٥ - (ويل للذى يُحَدِّث فيكْذب ليُضحِكَ به القوم ، ويل له ويل له)

رواه أحمد وأبو داود والترمذي والحاكم عن معاوية بن حَيَدة .

٢٩٧٦ - (الويل لمن يَغضب ويَنسى غضب الله)

رواه الديلمي عن أبي هريرة .

٢٩٧٧ - (الويل كلَّ الويل لمن ترك عياله بخير وقدِم على ربه بشر)

رواه الديلمي عن ابن عمر رضي الله تعالى عنه .

٢٩٧٨ - (ويمنعون الماعون ما يتعاونه الناس بينهم : الفأس ، والقِدْر ، والدلو واشباهُه)

رواه الديلمي عن أبي هريرة رضي الله تعالى عنه .

حرف اللام ألف

٢٩٧٩ - (لا أُحِبُّ الذوّاقين من الرجال ، ولا الذوّاقاتِ من النساء)

رواه الطبراني عن أبي موسى رفعه ، وللديلمي عن أبي هريرة بلفظ تَزَوَّجُوا ولا تُطلِّقوا ، فان الله لا يحب الذواقين والذواقات ، وللدارقطني في الافراد عن أبي هريرة مثله .

٢٩٨٠ - (لا أدرى نِصفُ العلم)

رواه الدارمي والبيهقي في المَدخل عن الشَعبي من قوله ، وروى الهَرَوي

في ذم الكلام عن الشعبي قال قال ابن مسعود وإذا سئل أحدكم عما لا يدري فليقل لا أدري ، فانه ثلث العلم ، وهو في سنن سعيد بن منصور لكن بانقطاع بين الشعبي وابن مسعود ، وفي صحيح البخاري عن ابن مسعود مَن علِم فليقل، ومن لم يعلم فليقل الله أعلم ، فان من العلم أن يقول لما لا يعلم : اللهُ أعلم ، قال في المقاصد وفي ثبوتِ لا أدري من الأحاديث المرفوعة والآثار الموقوفة عن الصحابة والتابعين فمَن بعدَهم الكثيرُ ، ولما سأل النبيُّ ﷺ جبريلَ عن خير بقاع الأرض وشرها ، قال لا أدري كما تقدم في : أحب البقاع ، وعند البيهقي في مناقب الشافعي عن مالك سمعت محمد بن عَجلانَ يقول إذا أغفل العالِمُ لا أدري أصيبتْ مقاتلُه، وقال ابن مسعود يا أيها الناس مَن علِم منكم علْماً فلْيَقُلْ به ،ومَن لم يعلم فلْيقلْ الله أعلم ، فان من العلم أن يقول العالِم لما لا يعلم : الله أعلم ، قال الله تعالى لرسوله ﷺ (قل ما أسألكم عليه من أجر ، وما أنا من المتكلفين) وقد كثر إغفالُ لا أدري وتركُ الحوالة على مَن يدري ، فعم الضرر بذلك ، وقال القاري قلتُ وقد ثبت أنه عليه الصلاة والسلام قال لا أدري غرس بنى أم لا ، وفي التنزيل (وما أدري ما يُفعل بي ولا بكم) انتهى ، وما أحسنَ قولَ بعضهم :

مَن قال ما أدري لما لا أدري (١) فقد اقتدى في الفقه بالنعمان

في الدهر ، والخنثى كذاك جوابه ، ومحل أطفال ، ووقت ختان

٢٩٨١ - (لا إله إلا الله إن للموت سكرات - قاله النبي صلى الله عليه وسلم عند الموت)

رواه البخاري وأحمد عن عائشة رضي الله تعالى عنها .

---

(١) لعل الصواب : لما لا يدري .

٢٩٨٢ ـ (لا إلـه إلا الله ، ما أشدّ حرّ هذا اليومِ)

رواه ابن السُّنّيّ وأبو نعيم في عمل اليوم والليلة ، ولهما بسند ضعيف عن عن أبي سعيد الخدري وأبي هريرة رفعاه بلفظِ اذا كان يومٌ حار فقال الرجل لا إلـه إلا الله ما أشدّ حرّ هذا اليومِ ، اللهم أجِرْني من حر جهنم ، قال الله عز وجل لجهنم إن عبداً من عبادي استجار بي من حرّكِ ، فاني أشهدكِ أني قد أجرتُه ، وإن كان يوم شديد البرد فقال العبد لا إلـه إلا الله ، ما أشدّ بردَ هذا اليومِ ، اللهم أجِرْني من زمهرير جهنم قال الله عز وجل لجهنم أنّ عبداً من عبيدي استجار بي من زمهريرك ، وإني قد أجرتُه ، قالوا وما زمهرير جهنم ؟ قال بيت يُلْقىَ فيه الكافر فيتميز من شدة بردها بعضُه مين بعض ، ورواه البيهقي في الأسماء والصفات إذا كان يومٌ حار ألْقىَ الله سمعه وبصره الى أهل السماء وأهل الأرض ، فاذا قال العبيد لا إلـه إلا الله ، وذكر الحديث مثله، إلا أنه قال قالوا وما زمهرير جهنم ؟ قال جُب يُلْقىَ فيه الكافر ـ الحديثَ ، ورَوى الشيخان عن أبي هريرة اشتكتِ النارُ الى ربها ، فقالت يا رب أكلَ بعضي بعضاً ، فنَفّسَني ، فجعَلَ لها نفَسين : نفَساً في الصيف ، ونفَساً في الشتاء ، فشِدةُ ما تجدون من البرْد من زمهريرها . وشدةُ ما تجدون في الصيف من الحر من سَمومها .

٢٩٨٣ ـ (لا آلاء إلا آلاؤك يا الله ، انك سميع عليم محيط به علمك كعسهلون ، وبالحق أنزلناه وبالحق نزل)

قال في المقاصد هذه ألفاظ اشتهرت ببلاد اليمن ومكة ومصر والمغرب وجملةِ بلدان أنها حَفيظةُ رمضان ، تحفظ من الغرَق والسرَق والحرَق وسائر الآفات ، وتكتب في آخر جمعة منه والخطيب يخطب على المنبر ، وبعضهم بعد صلاة العصر ، وهي بدعة لا أصل لها وان وقعت في كلام غير واحد من الأكابر ، بل أشعر

كلام بعضهم بورودها في حديث ضعيف ، وكان شيخنا رحمه الله تعالى يُنكرها جداً ، حتى وهو قائم على المنبر في أثناء الخُطبة حين يرى مَن يكتبها كما بيّنتُه في الجواهر والدرر ، وقال النجم وممن أنكرها القَمولي في الجواهر ، وقال إنها من البدَع المنكرة ، وقال الناشري وقد كان أهل زَبيد[1] يكتبون ذلك في حال الخُطبة ، وكان ابن حجر ينكرها جداً حتى وهو قائم على المنبر في أثناء الخُطبة حين يرى من يكتبها ، وهذه بدعة عافىَ الله منها أهل دمشق . وأظن أنها مفقودة في غيرها انتهى . وعبارة ابن حجر في التحفة : فرعٌ كتابةُ الحفائظ آخرَ جمعة من رمضان بدعة منكرة كما قاله القَمولي ، لما فيها من تفويت سماع الخطبة والوقت الشريف فيما لم يُحْفَظ ممن يُقتدَى به ، ومن اللفظ المجهول وهو كمسلمون . وقد جزم أئمتنا وغيرهم بحرمة كتابةِ وقراءةِ الكلماتِ الأعجمية التي لا يعرف معناها ، وقولُ بعضهم أنها حية محيطة بالعرش رأسها عند ذنبها لا يُعَوَّلُ عليه لأن مثل ذلك لا مَدخل للرأي فيه ، فلا يُقبل منه ما إلا ثبت عن معصوم ، على أنها بهذا المعنى لا يلائم ما قبلها في الحفيظة ولا لآلاء إلا آلاؤك يا الله كمسلمون ، بل هـذا اللفظ في غاية الابهام ، ومن ثم قيل إنها اسم صنم أدخله ملحد على جهلة العوام ، وكأن بعضهم أراد دفع ذلك الايهام فزاد بعد محيط به علمك كمسلمون أي كأحاطة تلك الحية بالعرش ، وهو غفلته عما تقرر أن هـذا لا يُقبل إلا ما صح عن المعصوم انتهى .

٢٩٨٤ ـ (لا إيمان لمن لا أمانةَ له ، ولا دِين لمن لا عَهدَ له)

رواه أبو يعلى البيهقي عن أنس رفعه ، ورواه الطبراني في الأوسط عن ابن عمر بلفظ : لا إيمان لمن لا أمانة له ، ولا صلاة لمن لا طُهور له ، ولا دِين لمن لا صلاة له ، وموضع الصلاة من الدين كموضع الرأس من الجسد .

---

(١) زَبيد بفتح الزاي : بلدة باليمن ، اما القبيلة فزُبيد بالتصغير .

٢٩٨٥ ـ (لا بأسَ بالذَّوَاق عند المشترىَ)

قال في المقاصد صحيح المعنى ، وقال القاري لا أصل له .

٢٩٨٦ ـ (لا بأس بالحسَد في طلب العلم)

رواه الديلمي عن مُعاذ بن جبل .

٢٩٨٧ ـ (لا بأس بالغِنىَ لمن اتقى ، والصِحةُ خير من الغِنى ، وطِيب النفْس من النعيم)

رواه أحمد وابن ماجه والحاكم عن يَسار بن عبد الله رضي الله تعالى عنه .

٢٩٨٨ ـ (لا بأسَ ببَوْل الجِمَال وما أُكِلَ لحمُه)

قال في اللآلىء موضوع .

٢٩٨٩ ـ لا تتوضؤا في الكَنِيف الذي تبولون فيه ، فان وُضوء المؤمن يُورَث مع حسناته)

قال القاري وضعه يحي بن عنبسة .

٢٩٩٠ ـ (لا تتمارضوا فتمرضوا ، ولا تَحفِروا قبوركم فتموتوا)

ذكره ابن أبي حاتم في العلل عن ابن عباس رضي الله تعالى عنه ، وقال عن أبيه منكر ، وأسنده الديلمي عن وهب بن قيس مرفوعا ، وعلى كل حال فلا يصح وإن وقع لبعض أصحابنا ، وأما الزيادة التي على ألسنة كثير من العامة وهي فتموتوا فتدخلوا النار فلا أصل لها أصلا .

٢٩٩١ - لا تتمنَّوْا لقاء العدو ، وأسألوا الله العافية ، وإذا لقيتموهم فاصبروا ، واعلموا أن الجنة تحتَ ظلال السيوف)

متفق عليه عن ابن عمر رضي الله عنه .

٢٩٩٢ - (لا تتمنَّوْا كثرة المال ، فان كثرة المال تُكثر الذنوبَ)

رواه الديلمي عن أبي هريرة رضي الله تعالى عنه .

٢٩٩٣ - (لا تتركوا النار في بيوتكم حين تنامون)

متفق عليه عن ابن عمر .

٢٩٩٤ - (لا تَردوا الوِسادة إذا أُكرِمتم بها)

رواه الترمذي عن ابن عمر .

٢٩٩٥ - (لا تمنعوا العين قُوتها فتمنعَكم من ضوئها)

رواه الديلمي عن أبي أمامة .

٢٩٩٦ - لا تنزل الرحمة على قوم بينهم قاطعُ رَحِم)

رواه أحمد وابن منيع عن عبد الله بن أبي أوفى .

٢٩٩٧ - (لا تنظروا إلى المُرْدان ، فان فيهم لمحةً من الحُور)

رواه الديلمي عن أبي هريرة رضي الله تعالى عنه .

٢٩٩٨ - لا تثِقْ بامرأة ، ولا تُحَمِّلْ مَعدَتَك إلا ما تُطيق ، ولا تَغْتَر بمال ، ولا تَعَلَّمْ من العلم إلا ما تعمل به فقط)

نقله الشعراني في ترجمة عبد الله بن المبارك بلفظ : أربعُ كلمات إنتُخبت من أربعة آلاف حديث : لا تثق بامرأة - إلى آخر ما مر .

٢٩٩٩ - لا تجتمعُ أمتي على ضلالة)

رواه أحمد والطبراني في الكبير وابن أبي خيثمة في تاريخه عن أبي نضرة الغفاري رفعه في حديث سألت ربي أن لا تجتمع أمتي على ضلالة ، فأعطانيها ، والطبراني وحده وابن أبي عاصم في السنة عن أبي مالك الأشعري رفعه إن الله أجاركم من ثلاث خلال : أن لا يدعو عليكم نبيكم فتهلكوا جميعاً ، وأن لا يظهر أهل الباطل على أهل الحق ، وأن لا تجتمعوا على ضلالة ، ورواه أبو نعيم والحاكم ، وأعله اللالكائي في السنة ، وابن منده ، ومن طريقه الضياء عن ابن عمر رفعه إن الله لا يجمع هذه الأمة على ضلالة أبداً وإن يد الله مع الجماعة ، فاتبعوا السواد الأعظم ، فان من شذ شذ في النار ، وكذا عند الترمذي لكن بلفظ أمتي ، ورواه عبد بن حُميد وابن ماجه عن أنس رفعه إن أمتي لا تجتمع على ضلالة ، فاذا رأيتم الاختلاف فعليكم بالسواد الأعظم ، ورواه الحاكم عن ابن عباس رفعه بلفظ لا يَجمع اللهُ هذه الأمةَ على ضلالة ، ويد الله مع الجماعة ؟ والجملة الثانية عند الترمذي وابن أبي عاصم عن ابن مسعود موقوفا في حديث عليكم بالجماعة ، فان الله لا يَجمع هذه الأمة على ضلالة ، زاد غيره وإياكم والتلونَ في دين الله ، وبالجملة فالحديث مشهور المتن ، وله أسانيدُ كثيرة ، وشواهدُ عديدة في المرفوع وغيره ، فمن الأول انتم شهداء الله في الأرض ، ومن الثاني قول ابن مسعود إذا سُئل أحدُكم فلْينظر في كتاب الله ، فان لم يجده ففي سنة رسول الله ، فان لم يجده فيها فلْينظر فيما اجتمع عليه المسلمون ، وإلا فلْيجتهد .

٣٠٠٠ - (لا تشتروا بالدَيْن ، فانه ينقص من الدِين والحسَب)

رواه الديلمي عن عائشة .

٣٠٠١ ـ (لا تَطعَنوا على أهل التصوف والخِرَق ، فان أخلاقهم أخلاق الأنبياء ، ولباسهم لباس الأنبياء)

رواه الديلمي عن أنس رضي الله تعالى عنه .

٣٠٠٢ ـ (لا تغضبوا ، فان الشر في الغضب ، ولا تسألوا فانه أصل الفقر ، واستغفروا كل يوم مائة مرة يَغفرِ الله لكم الكبائر)

رواه الديلمي عن علي بن أبي طالب .

٣٠٠٣ ـ (لا تُغمضوا أعينكم في السجود ، فانه مِن فِعْل اليهود)

رواه الديلمي عن أنس رضي الله تعالى عنه .

٣٠٠٤ ـ (لا تقوم الساعة حتى يكونَ أسعدُ الناس لُكَعَ ابنَ لُكَع)

رواه الترمذي عن حذيفة ، والطبراني في الأوسط عن أنس رضي الله عنه .

٣٠٠٥ ـ (لا تقوم الساعة حتى لا يُذكَر ربُّ العالمين ولا يُشكَر ، فمِن شدة غضبه تقوم الساعة)

رواه الديلمي عن ابن عمر رضي الله تعالى عنه .

٣٠٠٦ ـ (لا تقوم الساعة حتى يَسيل واد من أودية الحجار بالنار ، تُضِيء أعناق الابل ببُصْرَى)

متفق عليه عن أبي هريرة رضي الله تعالى عنه .

٣٠٠٧ ـ (لا تقوم الساعة حتى يَعِجَ القرآن إلى الله ، يقول إني أُتْلَى ولا يعمل بي ، فعند ذلك يُرْفَع)

رواه الديلمي عن عبد الله بن عمرو رضي الله تعالى عنه .

٣٠٠٨ ـ (لا تحلفوا بآبائكم)

رواه البخاري والنَسائي عن ابن عمر ، وفي روايةٍ للنَسائي عن عبد الرحمن بن سَمُرة بلفظِ لا تَحلفوا بآبائكم ولا بالطواغيت ، وفي أخرى له وكذا لابي داود عن أبي هريرة بلفظِ لا تحلفوا بآبائكم ولا بأمهاتكم ولا بالانداد ، ولا تحلفوا إلا بالله وأنتم صادقون ، ورواه ابن ماجه عن ابن عمر بلفظ لا تحلفوا بآبائكم ، من حلف بالله فليَصْدُق ، ومَن حُلِف له بالله فليَرض ، ومن لم يوقن بالله فليس من الله .

٣٠٠٩ ـ (لا تختلفوا فتخلفَ قلوبُكم)

رواه أحمد وأبو داود والنسائي عن البَراء ، ورواه البخاري عن ابن مسعود بلفظِ لا تختلفوا ، فان مَن كان قبلكم اختلفوا فهلكوا .

٣٠١٠ ـ (لا تَدخلُ الملائكةُ بيتاً فيه صورة)

رواه أبو داود والنَسائي والحاكم عن علي بزيادةِ ولا كلبٌ ولا جُنُبٌ ، ورواه مسلم عن أبي هريرة بلفظِ لا تدخل الملائكة بيتاً فيه تَماثيلُ أو تَصاويرُ ، ورواه النسائي عن أم سلمة بلفظِ لا تدخل الملائكة بيتاً فيه جَرَس ، ولا تصحب رَكباً فيه جَرَس .

٣٠١١ ـ (لا تسافروا في مَحاق الشهر ، ولا إذا كان القمر في العقرب)

يُرْوَى عن علي من قوله ، ويشهد له ما في سؤالات ابن الجنيد لابن مَعين

عن علي أنه كان يكره أن يتزوج أو يسافر إذا نزل القمر ، وفي رموز الكنوز للدميري عزوه للشافعي رضي الله عنه ، ورواه الصغاني بلفظ لا تسافروا والقمر في العقرب ، وقال أنه موضوع . والله أعلم .

٣٠١٢ - (لا تسبُّوا أصحابي ، فوالذي نفسي بيده لو أن أحدكم أنفق مثل أُحُدٍ ذهباً ما أدرك مُدّ أحدهم ولا نَصِيفَه[1])

رواه أحمد والشيخان وأبو داود والترمذي عن أبي سعيد .

٣٠١٣ - (لا تَسُبُوا البُرغوث)

رواه الطبراني في الأوسط عن علي قال نزلنا منزلا ، فآذتنا البراغيث ، فسببناها ، فقال رسول الله ﷺ لا تسبوها ، فنعمت الدابة ، فانها أيقظتكم لذكر الله ، ورواه الوليد بن مسلم عن أنس ، قال ذُكرت البراغيثُ عند النبي ﷺ ، فقال انها توقظ للصلاة ، ورواه البزار عن أنس بلفظ كنا عند رسول الله ﷺ فلدغتْ رَجُلاً بُرْغوثٌ ، فلعنها ، فقال النبي ﷺ لا تلعنها ، فانها نبَّهت نبياً من الأنبياء إلى الصلاة ، وقال النجم وأخرجه الطبراني في الدعاء . ولفظُه أن رسول الله ﷺ سمع رجلا يسب برغوثاً ، فقال لا تَسُبُّه ، فانه أيقظ نبياً لصلاة الفجر انتهى ، ورَوَى حديثَ أنس البخاري في الأدب المفرد ، وأحمد والطبراني والمستغفري عن أبي ذر رفعه إذا آذاك البُرغوث فخذ قدحاً من ماء واقرأ عليه سبع مرات (ومالنا ألا نتوكل على الله - الآية) ثم قل ان كنتم مؤمنين فكُفّوا شرَّكم وأذاكم عنا ، ثم رُشَّه حول فراشك ، فانك تبيت آمناً من شرها.ولابن أبي الدنيا في التوكل أن عامل أفريقية كتب إلى عمر بن عبد العزيز يشكو اليه الهوام والعقارب ، فكتب اليه وما على أحدكم إذا أمسى وأصبح أن يقول (ومالنا ألا نتوكل على الله - الآية) قال راويه زُرعة بن عبد الله : وتنفع من البراغيث ،

(١) النَصيف هو النصف كالعَشير في العُشْر اهـ نهاية .

وقد أفرد فيه الحافظ ابن حجر جزءاً ، وكذا الحافظ الجلال السيوطي رسالة سماها الطرثوث في أحكام البرغوث .

٣٠١٤ ـ (لا تَسُبُّوا الأموات ، فانهم قد أفضَوْا إلى ما قَدَّموا)

رواه البخاري وأحمد والنسائي عن عائشة ، ولأحمد والنسائي عن المغيرة لا تسبوا الأموات فتؤذوا الأحياء قال النجم وفي معنى حديث عائشة ما عند الديلمي عن ابن مسعود دَعُوا الأموات ، بحسْبهم ما هم فيه ، وقال ابن حجر المكي في الفتاوى : وفي خبرٍ ضعيف اذكروا محاسن موتاكم ، وكفوا عن مساويهم ، فيحرم سب مسلم ليس معلناً بفسقه حياً أو ميتاً . والله أعلم .

٣٠١٥ ـ (لا تُسَعِّروا)

قال النجم هذا اللفظ لم يرد ، لكن رواه أحمد والبزار وأبو يعلى في مسانيدهم وأبو داود والترمذي وصححه وابن ماجه في سننهم عن أنس قال قال الناس يا رسول الله غلا السعر فسَعِّرْ لنا ، فقال ان الله هو المُسَعِّر القابض الباسط الرازق ، واني لأرجو أن ألقىَ اللهَ وليس أحد منكم يطالبني بمظلمة في دم ولا مال ، وإسناده على شرط مسلم ، وصححه ابن حبان والترمذي . ولابن حبان عن أبي سعيد الخدري أن يهودياً قدِم زمن النبي ﷺ بثلاثين حِمْلَ شعير وبُر ، فسعّر مداً بمد النبي ﷺ بدرهم ، وليس في الناس يومئذ طعام غيره ، وكان قد أصاب الناسَ قبل ذلك جوع لا يجدون فيه طعاماً ، فأتى النبيَ ﷺ الناسُ يَشْكون غَلاء السعْر ، فصعد المنبر ، فحمِد الله تعالى وأثنى عليه ، فقال لألْقَيَنَّ الله من قبلِ أن أعطيَ أحداً من مال أحد من غير طيب نفس ، إنما البيع عن تراض ، ولكن في بيوعكم خصالاً أذكرها لكم : لا تَضاغنوا ، ولا تَحاسدوا ، ولا تناجشوا (١) ، ولا يسوم الرجل على سوم أخيه ، ولا يبيعَنَّ

(١) الضغن : الحقد ، والنَجْش الزيادة باطلاً .

حاضرٌ لباد [1] ، والبيع عن تراض ، فكونوا عباد الله إخوانا ، ورواه أحمد وابن ماجه والبزار والطبراني في الأوسط عن أبي سعيد قال غلا السعْر على عهد رسول الله ﷺ فقالوا لو قوّمْتَ يا رسول الله ، قال فاني لارجو أن ألقاكم ولا يطلبني أحد منكم بمظلمة ظلَمْتُه ، ولأحمد أيضاً وأبي داود عن أبي هريرة جاء رجل فقال يارسول الله سعر لنا ، فقال بل أدعو ، ثم جاء رجل آخر ، فقال يارسول الله سعر ، فقال بل اللهُ يخفض ويرفع . وإسناد الحديثين حسن، وفي الباب عن ابن عباس للطبراني في الصغير ، وعن أبي جُحَيفة في الكبير . وعن علي في البزار ، وفي افراد الدارقطني ، ولفظُه غلا السعر بالمدينة ،فذهب الصحابة إلى رسول الله ﷺ ، فقالوا غلا السعر فسَعِّر لنا ، فقال رسول الله ﷺ ان الله هو المعطي ، ان لله ملَكاً إسمه عمارة ، على فرس من حجارة الياقوت ، طوله مد بصره ، يدور في الأمصار ، ويقف في الاسواق ، فينادي: ألا ليَمْدُوَنّ كذا وكذا ، ألا ليَرْخُصَنّ كذا وكذا ، قال في المقاصد : وأغرب ابن الجوزي فأخرجه من حديث علي وقال لا يصح ، وقد علمت صحته ، بل حديثٌ دَعُوا الناسَ يرزق بعضُهم بعضاً في مسلم وغيره عن جابر وغيره .

٣٠١٦ ـ (لا تُشَدّ الرحال إلا إلى ثلاثة مساجد : المسجد الحرام ، ومسجدي ، والمسجد الاقصى)

رواه أحمد والشيخان عن أبي هريرة وعن أبي سعيد ، وحديثه عند الترمذي وحديث أبي هريرة عن أبي داود ، وأخرجه ابن ماجه أيضاً عن عبد الله بن عمرو ، وأخرجه مالك وأبو داود والترمذي والنسائي وابن حبان عن بَصرة بن أبي بَصرة بلفظ لا تُعْمَلُ المَطِيُّ إلا الى ثلاثة مساجد : الى المسجد الحرام ، والى مسجدي ، والى مسجد بيت المقدس .

(١) الحاضر : الحضَري ، والباد البدوي .

٣٠١٧ ـ (لا حكيم إلا ذو تجربة ، ولا حليم إلا ذو عَثْرة)

رواه ابن ماجه عن أبي سعيد . وأخرجه أيضاً أحمد والترمذي وابن حبان ، ولفظه عند الجميع لا حكيم ـ بالكاف ـ إلا ذو تجربة ، ولا حليم ـ باللام ـ إلا ذو عثرة ، الأول من الحكمة ، والثاني من الحلم ، وعلق البخاري عن معاوية من قوله لا حليم إلا بتجربة ـ باللام ، وفي رواية لا حِلْم بكسر الحاء وسكون اللام .

٣٠١٨ ـ (لا تُسَوِّدوني في الصلاة)

قال في المقاصد لا أصل له ، وقال الناجي في أوائل مولده المسمى بكنز العفاة وأما النقل عن سيد الورى لا تسودوني في الصلاة فكذب مُوَلَّد مفترى ، والعوام مع إرادهم له يلحنون فيه أيضاً فيقولون لا تسيدوني بالياء ، وإنما اللفظة بالواو .

٣٠١٩ ـ (لا تسلموا على يهود أمتي ، قالوا يا رسول الله ومَن يهودُ أمتك ؟ قال الذين يتركون صلاة العصر مع الجماعة)

ليُنظَر .

٣٠٢٠ ـ (لا تَسُبُّوا الدهر ، فان الله هو الدهر)

رواه مسلم عن أبي هريرة ، ورواه البخاري ومسلم عنه بلفظ يقول الله تعالى : يسب بنو آدم الدهر ، وأنا الدهر ، بيدي الليل والنهار ، وفي رواية أقلب ليله ونهاره ، وإذا شئتُ قبضتُها ، وعند مسلم وأبي داود والحاكم عنه قال الله تعالى : يؤذيني ابنُ آدم : يقول يا خيبة الدهر ، فلا يقل أحدُكم يا خيبة الدهر ، فاني أنا الدهر ، أقلب ليله ونهاره وفي رواية عند الحاكم يقول الله استقرضتُ عبدي

فلم يُقْرضني ، وشتمني عبدي وهو لا يدري : يقول وادهراه ، وأنا الدهر ؛وأخرجه البيهقي بلفظ لا تسبوا الدهر ، قال الله تعالى أنا الدهر ، الايامُ والليالي أجَدِّدُها وأبْليها ، وآتي بملوك بعد ملوك ، ورواه الشيخان وأحمد عنه بلفظ يؤذيني ابنُ آدم : يسب الدهر ، وأنا الدهر ، بيدي الأمر ، أقلّب الليل والنهار .

٣٠٢١ ـ (لا تَشْربوا في آنية الذهب والفضة ، ولا تأكلوا في صِحافها ، ولا تَلبَسوا الحرير ولا الديباج ، فانه لهم في الدنيا ، وهو لكم في الآخرة)

رواه أحمد والستة عن حذيفة .

٣٠٢٢ ـ (لا تَسُبُّوا أهل الشام ، فان فيهم الأبدال)

رواه الطبراني في الأوسط عن علي رضي الله تعالى عنه .

٣٠٢٣ ـ (لا تسبوا الشيطان ، وتعوذوا بالله من شره)

رواه المخلص عن أبي هريرة رضي الله تعالى عنه .

٣٠٢٤ ـ (لا تَسْكنوا الكفور [1] فان ساكن الكفور كساكن القبور)

رواه البخاري في الادب المفرد والبيهقي عن ثوبان .

٣٠٢٥ ـ (لا تَغْبِطَنَّ فاجراً بنعمة ، ان له عند الله قاتلاً لا يموت)

رواه البيهقي عن أبي هريرة رضي الله تعالى عنه .

---

(١) جمع كفر وهو القرية .

٣٠٢٦ ـ (لا تقتلوا الضفادع ، فان نَقيقهن تسبيح)

رواه النسائي عن ابن عمرو .

٣٠٢٧ ـ (لا تسبوا الديك ، فانه يوقظ للصلاة)

رواه أبو داود وابن ماجه باسناد جيد عن زيد بن خالد الجهني ، وعند أبي الشيخ في العَظَمة عن ابن عباس رضي الله عنه أن ديكاً صرخ عند النبي ﷺ ، فسبه رجل ولعنه ، فقال رسول الله ﷺ لا تسبه ولا تلعنه ، فانه يدعو إلى الصلاة . قال الحكيم فيه دليل على أن كل من أستفيد منه خير لا ينبغي أن يُسَبَّ ويستهان به ، بل حقه أن يُكْرَم ويُشْكَر ويقابَل بالاحسان انتهى .

٣٠٢٨ ـ (لا تسبوا الريح ، فانها من رَوْح الله)

رواه أحمد وابن ماجه عن أبي هريرة رضي الله عنه ، وزاد تأتي بالرحمة والعذاب ، ولكن سَلُوا الله من خيرها ، وتعوذوا بالله من شرها . وأخرجه النسائي والحاكم عن أبيبن كعب بلفظ لا تسبوا الريح فانها من رَوْح الله ،وسلوا الله خيرها وخير ما أرسلت به ، وتعوذوا بالله من شرها وشر ما أرسلت به ، وهو عند الترمذي بلفظ لا تسبوا الريح ، فان رأيتم ما تكرهون فقولوا اللهم إنا نسألك من خير هذه الريح وخير ما فيها وخير ما أُمِرَتْ به ، ونعوذ بك من شر هذه الريح وشر ما أُمِرَتْ به .

٣٠٢٩ ـ (لا تسبوا الدنيا ، فنعم مَطِيّة المؤمن)

رواه الديلمي عن ابن مسعود .

٣٠٣٠ ـ (لا تسبوا الحُمّى ، فانها تُنَقّي الذنوب ـ الحديث)

رواه مسلم عن جابر .

٣٠٣١ - « لا تظهر الشماتة لأخيك - وفي لفظٍ : بأخيك ، فيعافيه الله ويبتليك »

رواه الترمذي والطبراني عن واثلة مرفوعا ، وقال حسن غريب ، وفي رواية لابن أبي الدنيا فيرحمه الله بدلَ فيعافيه الله ويبتليك ، وروى ابن عساكر عن نافع أن ناساً كانوا في الغزو مع أبي عبيدة ، فشربوا الخمر ، فكتب عمر رضي الله عنه أن يجلدهم ، وكان الناس عيَّروهم ، فاستحيَوْا ولزموا بيوتهم ، فكتب عمر رضي الله عنه إلى الناس لا تعيّروا أحداً فيفشُوَ البلاء فيكم .

٣٠٣٢ - « لا يصيب المرء المسلمَ من نَصَب ولا وَصَب ولا همٍّ ولا حزَن ولا غم ولا أذى حتى الشوكة يُشاكُها إلا كفّر اللهُ عنه بها خطاياه »

رواه ابن حبان عن أبي هريرة وأبي سعيد رضي الله تعالى عنهما ، وهو عند والترمذي عن أبي سعيد فقط بلفظِ ما يصيب المؤمنَ من نَصَب ولا وصَب ولا هم ولا حزَن ولا أذى ولا غم حتى الشوكة يُشاكها إلا كفّر الله من خطاياه، ولابن أبي شيبة وأحمد والبخاري عنها أنها سمعا رسول الله ﷺ يقول ما يصيب المؤمنَ من وصَب ولا نصَب ولا سُقْم ولا حزَن حتى الهمّ يُهمُّه إلا كفّر اللهُ به من سيئاته ، ورواه أحمد والشيخان عن عائشة رضي الله تعالى عنها بلفظِ ما من مصيبة تصيب المسلمَ إلا كفّر الله بها عنه حتى الشوكة يشاكها ، ورواه أحمد عن السائب ابن خلاد بلفظِ ما من شيء يصيب المؤمنَ حتى الشوكة تصيبه إلا كتب الله له بها حسنة ، وحط عنه بها خطيئة ، وروى أحمد في الزهد عن أبي بكر الصديق رضي الله تعالى عنه قال إن المسلم ليؤجَر في كل شيء ، حتى النكبة وانقطاع شِسْعه ، والبضاعة تكون في كمه فيفقِدها فيفزَع لها فيجدها في جيبه .

٣٠٣٣ (لا تَعُدْ مَن لا يعودُك)

رواه أبو الطيب الفسولي بسند ضعيف عن جابر قال خطبنا رسولُ الله ﷺ فقال يا أيها الناس إنّا أكرمُ الناس حَسَباً ، فذكر حديثاً ، وفيه مَن عاد مَرْضانا عُدنا مَرْضاه ، وإليه ذهب ابن وهب ، فقال لا تعود من لا يعودك ، وكذا الامام أحمد فانه قال لابنه وقد قال له يا أبت إن جارنا مرض أفلا نعوده ؟ فقال يا بني ما عادنا فنعودَه ، ويؤيده حديث لا خير في صحبةِ مَن لا يَرَى لك مثلَ ما تَرى له ، لكن قد يعارضه ما رواه الديلمي في حديثٍ ضعيف عن رجل من الأنصار يقال له قيس ، أنه قال أُخْبِرتُ عن النبي ﷺ أنه قال عُدْ مَن لا يعودك ، قال القاري ولعله محمول على الفضل ، والأول على العدل ، وروى الثاني الحربي أيضاً في الهدايا له عن أيوب بن ميسرة رفعه مرسلا ، وقد بسط الكلام عليه السخاوي في إرتياح الأكباد والله أعلم .

٣٠٣٤ ـ (لا تعير أخاك بما فيه فيعافيه الله ويبتليك)

ليس معناه صحيحاً على إطلاقه ، وورد بلفظٍ لا تظهر الشماتة لأخيك فيعافيه الله ويبتليك .

٣٠٣٥ ـ (لا تَغْضَبوا في كسر الآنية ، فان لها آجالاً كآجال الأنفُسِ)

رواه سعيد بن يعقوب في الصحابة بسند ضعيف عن عبد الله بن الصَعِق عن أبيه رفعه ، وذكره أبو موسى المديني في الذيل من طريق سعيد المذكور بلفظٍ لا تَغضبوا ولا تَسخطوا ، والباقي مثله ، وسنده ضعيف ، لاسيما وقد قال سعيد لا أدري للصعق صحبة أم لا ، وقال في اللآلىء حديث لا تَغضبوا ولا تَسخطوا في كسر الآنية ، فان لها آجالاً كآجال الأنفس ـ رواه أبو موسى المديني في معرفة الصحابة باسناده عن عبد الله بن الصَعِق عن أبيه يرفعه انتهى ،

وقال السخاوي للحديث شواهدُ منها ما أخرجه الديلمي عن كعب بن عُجْرة مرفوعا بلفظ لا تضربوا إماءكم على كسر إنائكم ، فان لها آجالاً كآجالكم ، والديلمي أيضاً عن ابي قتادة وآخرين .

٣٠٣٦ ـ (لا تفضحوا موتاكم بسيئاتِ أعمالكم ، فانها تُعْرَض على أوليائكم من أهل القبور)

رواه ابن أبي الدنيا والمحاملي بسند ضعيف عن أبي هريرة رضي الله عنه رفعه ، وروى أحمد والحكيم والترمذي وابن منده عن أنس إن أعمالكم تُعْرَض على أقاربكم وعشائركم من الأموات ، فان كان خيراً استبشروا ، وان كان غيرَ ذلك قالوا اللهم لا تمتهم حتى تهديَهم هدينا .

٣٠٣٧ ـ (لا تقولوا ما شاء الله وشاء فلان ، ولكن قولوا ما شاء الله ثم ما شاء فلان)

رواه أحمد وأبو داود والنسائي عن حذيفة .

٣٠٣٨ ـ (لا فقرَ أشدُّ من الجهل ، ولا مالَ أكثرُ من العقل ، ولا وَحشةَ أوحشُ من العُجْب ، ولا ورَع كالكف عن محارم الله ، ولا حسَب كحُسْن الخُلق ، ولا عبادة كالتفكر)

رواه ابن ماجه والطبراني عن أبي ذر ، وفي الباب عن علي بن أبي طالب .

٣٠٣٩ ـ (لا تقولوا قُوْسُ قُزَحَ ، فان قزح [1] هو الشيطان ، ولكن قولوا قوس الله ، وهو أمان لأهل الأرض)

(١) ممنوع الصرف كزفر .

رواه أبو نعيم ومن طريقه الديلمي عن ابن عباس رفعه ، وقال في اللآلىء القُزَح الطرق التي فيها كالالوان الواحدة قُزْحة . وهو كعمر ممنوع من الصرف للعلمية والعدل وهو بالزاي ، وقولُ العامة قَدَح كاسم الاناء المشهور تصحيفٌ كما نبه على ذلك ابنُ حجر المكي في الفتاوى الحديثية .

٣٠٤٠ ـ (لا تُكْرِهوا مَرْضاكم على الطعام والشراب ، فان الله يُطْعمهم ويَسقيهم)

رواه الترمذي وابن ماجه والحاكم وابن السني وأبو نعيم كلاهما في الطب عن عقبة بن عامر رضي الله عنه .

٣٠٤١ ـ (لا يُعَدّ من العُمُر إلا أيامُ الخير)

ليس بحديث ، ومعناه صحيح ، وللدينوري عن يحي بن قريش قال قال بعض الحكماء : الناس سَمِعوا بالله ولم يعرفوه ، قال وكان يقال إنما لك من عمرك ما أطعت الله فيه ، فأما ما عصيته فلا يُعد عُمُراً .

٣٠٤٢ ـ (لا تَكْرهوا الفتنة في آخر الزمان ، فانها تُبير المنافقين)

رواه الديلمي ومن جهته أبو الشيخ عن علي رفعه لا تكرهوا الفتن ، فانها تُبير المنافقين ، وأخرجه أبو نعيم عن علي وفي سنده ضعيف ومجهول ، لكن قد ثبتت الاستعاذة من الفتن في أحاديثَ : منها حديثُ ومن فتنة المَحْيا والممات. وقولُ عمار أعوذ بالله من الفِتَن ، قال ابن بطال عقبه فيه دليل على أن الفتنة في الدين يستعاذ منها ، ثم قال وهو يَرُدُّ الحديث الذي روي لا تستعيذوا بالله من الفتن ، فانها حصاد المنافقين ، لكن عبارة فتح الباري قال ابن بطال في مشروعية التعوذ من الفتن الرد على مَن قال اسألوا الله الفتنة ، فان فيها حصاد المنافقين ، وزعم أنه ورد في حديث ، وهو لا يثبت رفعُه ، بل الصحيح خلافة

انتهت . ونقل في فتح الباري أيضاً عن ابن وهب أنه سئل عنه ، فقال باطل وأقره ، قال في المقاصد وهو كذلك ، وحكاه الساجي فقال سمعت الربيع بن سليمان يقول سمعت ابن وهب وقيل له فلان حدث عنك عن النبي ﷺ أنه قال لا تكرهوا الفتن فان فيها حصاد المنافقين ، فقال ابنُ وهب : أعماه الله ان كان كاذباً ، قال الربيع فأخبرني أحمد بن عبد الرحمن ان الرجل عَميَ ، وحديث لا تتمنَّوْا لقاء العدو ، وأسألوا الله العافية قد يشهد لعدم صحته . والمشهور على الألسنة لا تكرهوا الفتن ، فانها حصاد المنافقين ـ وفي لفظٍ فان فيها حصادَ المنافقين .

٣٠٤٣ ـ (لا تكونوا عَوْناً للشيطان على أخيكم)

رواه البخاري عن أبي هريرة مرفوعا في حديث الذي أتيَ به النبيُّ ﷺ وهو سكران ، وقال له رجل من القوم اللهم العنه .

٣٠٤٤ ـ (لا تَلِد الحيةُ إلا حية)

ليس بحديث ، وإنما هو من كلام بعضهم ، ودلك في الأغلب ، وإليه الاشارة بقوله تعالى (ولا يلدوا إلا فاجراً كفّاراً) لذا قيل :

إذا طاب أصل المرء طابت فروعه ، ومن عجب جاءت يدُ الشوكِ بالوردِ
وقد يخبث الفرع الذي طاب أصله يُظهر حكم الله في العكس والطرد

ونحوُه : الولَد سرُّ أبيه ، وقال القاري حديث لا تلد الحية إلا حية ليس بحديث ، بل هو من أمثال العرب ، وقال النجم أورده السخاوي بلفظِ إلا حُيَيَّة ، والصواب إلا حُوَيَّة بالواو انتهى فليتأمل .

٣٠٤٥ ـ (لا تُمارِ أخاك ولا تُمازحْه،ولا تَعِدْه موعِداً فتُخْلِفَه)

رواه الترمذي بسند ضعيف عن ابن عباس رضي الله عنه رفعه .

٣٠٤٦ ـ (لا تَقطعوا الخبز واللحم بالسكين كما تقطع الأعاجم ، أو كما تفعل الأعاجم ، ولكن انهَشُوه نهشاً)

قال الصغاني موضوع .

٣٠٤٧ ـ (لا تُقام الحدود في المساجد)

رواه الترمذي والحاكم عن ابن عباس .

٣٠٤٨ ـ (لا تقولوا الكرْم ، ولكن قولوا العِنَب والحَبَلة)

رواه مسلم عن وائل بن حُجْر ، والحَبَلة بفتحتين ، وباسكان الموحدة كما قاله الجوهري ، ورواه الشيخان عن أبي هريرة رضي الله تعالى عنه بلفظ يقولون الكرْم ، إنما الكرْم قلب المؤمن ، وفي لفظ عند مسلم لا تُسَمّوا العنب الكرْم ، وان الكرْم المسلم .

٣٠٤٩ ـ (لا تقولوا للمنافق سيدنا ، فانه إن يكن سيداً فقد أسخطتم ربكم عز وجل)

رواه أبو داود باسناد صحيح عن بُريدة .

٣٠٥٠ ـ (لا تُعَظِّموني في المسجد)

قال القاري لا يعرف له أصل .

٣٠٥١ ـ (لا تَمارَضُوا)

تقدم قريباً في : لا تمارضوا .

٣٠٥٢ ـ (لا تشربوا الماء على الرِيق)

قال النجم اشتهر على ألسنة الناس النهيُ عن الشرب على الريق وذمُّه. وأصله عند الطبراني عن أبي سعيد الخدري مَن شرب الماء على الريق انتقصت قوته، وأخرجه في حديث طويل عن أبي هريرة رضي الله تعالى عنه، وكلاهما سنده ضعيف.

٣٠٥٣ ـ (لا تَملؤا أعينَكم من أبناء الملوك، فان لهم فتنةً أشدَّ من فتنة العَذارى)

قال في اللآلىء موضوع.

٣٠٥٤ ـ (لا تَنتِفوا الشيب، فانه نور المؤمن)

رواه أبو داود والترمذي وحسَّنه عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده بلفظ لا تنتفوا الشيب، فانه نور المسلم يومَ القيامة، وقول القاضي مجد الدين في سِفْر السعادة لم يثبت فيه شيء، أي في الوعيد كما في المقاصد، ومما لم يثبت ما أخرجه الديلمي عن أنس رضي الله عنه رفعه إيما مسلم ـ وفي رواية أيما رجل نتَف شعَرة بيضاء متعمداً صارت رحماً يوم القيامة يُطعَن به: ومنه ما رُوي عن عبد الله بن بشر من النهي عن نتف الشعر من الأنف فانه يورث الأكِلة (١)، ولكن قنصُّوه قَصاً، لكن عزاه النجم للديلمي ولم يتعقبه.

٣٠٥٥ ـ (لا تنظروا إلى مَن قال وانظُروا إلى ما قال)

هو من كلام علي بن أبي طالب رضي الله عنه كما نقله الجلال السيوطي عن ابن السمعاني في تاريخه.

٣٠٥٦ ـ (لا تشكرْه فقد تحتاج إلى مَذَمته)

(١) الآكِلة كفَرِحة داء في العضو يأتكل منه اه قاموس.

ليس بحديث ، بل هو مَثَل ، معناه النهي عن المبادرة إلى شكر مَن أعجبك ظاهرُه ، أو عن الاطراء في شكره ، فربما تبين لك منه خلاف ذلك ، فتحتاج إلى ان تذمه ، فتناقِضُ كلامَك فيه .

٣٠٥٧ ـ (لا حسَب إلا بالتواضع ، ولا كرم إلا بالتقوى ، ولا عمل إلا بالنية)

رواه الديلمي عن علي رضي الله تعالى عنه .

٣٠٥٨ ـ (لا حسد إلا في اثنتين : رجل علمه الله القرآن فهو يقوم به آناء الليل وآناء النهار ، ورجل آتاه الله مالاً فهو ينفقه آناء الليل وآناء النهار)

رواه أحمد والشيخان والترمذي وابن ماجه عن ابن عمر ، وفي الباب عن أبي هريرة وغيرهما .

٣٠٥٩ ـ (لا تَسُبّوا السلطان ، فانه ظل الله في الأرض)

رواه الديلمي عن أبي عبيدة بن الجراح رضي الله تعالى عنه .

٣٠٦٠ ـ (لا حكيم إلا ذو تجربة ، ولا حليم إلا ذو عِزة[1])

رواه الحاكم عن أبي سعيد الخدري رضي الله تعالى عنه مرفوعاً ، وقال صحيح الاسناد .

---

(١) تقدم في الحديث ٣٠١٧ « عثرة » بدل « عزة » والمعنى أنه لا يحصل له الحلم ويوصف به حتى يركب الأمور وتنخرق عليه ويعثر فيها فيعتبر بها ويستبين مواضع الخطأ فيتجنبها .

٣٠٦١ ـ (لا حِمَى إلا الله ولرسوله)

رواه أحمد والبخاري وأبو داود عن الصَّعْب بن جَثَّامة .

٣٠٦٢ ـ (لا حول ولا قوة إلا بالله كنز من كنوز الجنة)

رواه الشيخان عن أبي موسى ، وفي الباب عن أبي بكر الصديق ، وفي حديثه من الزيادة : مَن قالها نظر الله إليه ، ومَن نظر الله إليه أعطاه خير الدنيا والآخرة ، ورواه الطبراني عن جابر بلفظ لا حول ولا قوة إلا بالله دواء من تسعة وتسعين داءً أيسرُها الهم .

٣٠٦٣ ـ (لا خيرَ لك في صحبةِ مَن لا يَرى لك مثلَ ما تَرى له)

رواه الديلمي عن أنس رضي الله تعالى عنه ، وتقدم في حديث المرء على دين خليله .

٣٠٦٤ ـ (لا خير في أشقرَ بعد عُمر)

هذا يجري على ألسنة الناس ، ولم أقف له على أصل . ولعله موضوع فان عمر رضي الله تعالى عنه لم يكن أشقر فراجعه .

٣٠٦٥ ـ (لا دِين لمن لا عقلَ له)

قال القاري نقلا عن النسائي باطل منكر .

٣٠٦٦ ـ (لا راحة للمؤمن دونَ لقاء ربه)

رواه وكيع في الزهد له عن ابن مسعود من قوله ، قال في الدرر أورده في الفردوس عن أبي هريرة مرفوعا ولم يسنده انتهى . ورفعه بعضهم ، واستشهد له في اللآلىء بحديث عائشة مرفوعا من أحب لقاء الله أحب الله لقاءه ، وبقوله

ﷺ حين سئل عن المراد من قوله مستريح ومُستراح منه : العبد المؤمن يستريح من نصَب الدنيا وأذاها إلى رحمة الله تعالى ، والعبد الفاجر يستريح منه العباد والبلاد والشجر والدواب ، ومن شواهده ما رواه أحمد عن عائشة مرفوعاً في حديثٍ إنما المستريح من غُفِر له .

٣٠٦٧ ـ (لا راحةَ إلا في المساجد ، ولا ظلَّ إلا ظلُّ الجدار)

ليس بحديث وإن كان معناه صحيحاً .

٣٠٦٨ ـ (لا سلامَ على آكِلٍ)

ليس بحديث ، ومعناه صحيح إذا كانت اللقمة في فم الآكل كما قيد به في الأذكار ، وسبقه إليه إمام الحرمين وإن أطلق النووي المنعَ في المنهاج تبعاً للمحرَّر ، ولا يجب الرد حينئذ ، أما إذا لم تكن اللقمة في فم الآكل فلا بأس بالسلام ، ويجب الرد ، وروى هاشم بن البريد عن جابر رضي الله تعالى عنه أن رجلا مر على النبي ﷺ وهو يبول ، فسلم عليه فقال له رسول الله ﷺ إذا رأيتني على مثل هذه الحالة فلا تسلم عليَّ ، فانك إن فعلت لم أرد عليك ، وروى الضحاك عن ابن عمر قال مرَّ رجل على النبي ﷺ وهو يبول فسلم عليه فلم يرد عليه ، أخرجها ابن ماجه .

٣٠٦٩ ـ (لا سيف إلا ذو الفَقار ، ولا فَتىً إلا علي)

قال في المقاصد هو في أثرٍ واهٍ عن الحَسَن بن عَرفة في جزئه الشهير عن محمد بن علي الباقر أنه قال نادى ملَك من السماء يوم بدر يقال الرضوان : لا سيفَ ، وذكره ، وكذا رواه في الرياض النضيرة ، قال القاري ومما يدل على بطلانه أنه لو كان نودي بهذا من السماء في بدر لَسَمِعَه الصحابة ولَنُقِل عنهم انتهى . وأقول لا يلزم أن يسمعه الصحابة رضي الله تعالى عنهم ، بل يجوز أن

يكون سمعه النبي ﷺ فأخبر به بعض الصحابة ، ثم قال القاري وهذا شبيه ما ينقل من ضرب النقارة في بدر وينسبونه إلى الملائكة على سبيل الدوام إلى يومنا هذا ، وهو باطل عقلا ونقلا ، وإن ذكره ابن مرزوق وتبعه القسطلاني في مواهبه ، وكذا من مفتريات الشيعة حديث : نادِ علياً مظهر العجائب تجده عوناً لك في النوائب ، بنبوتك يا محمد ، بولايتك يا علي انتهى ، وذو الفقار إسم سيف للنبي ﷺ وكان لمنبه بن وهب ، وقيل لِنُبَيْهِ أو مُنَبِّه بن الحجاج ، وقيل للعاص بن منبه بن الحجاج ، وقيل إن الحجاج بن علاط أهداه لرسول الله ﷺ ، ثم كان للخلفاء العباسيين . قال الأصمعي دخلت على الرشيد ، فقال أريكم سيف رسول الله ﷺ ذا الفقار ، قلنا نعم ، فجاء به ، فما رأيت سيفاً قط أحسن منه إذا نصب لم ير فيه شيء ، وإذا بطح عد فيه سبع فقر وإذا صحيفة يمانية يحار الطرف من حسنه ، وفي رواية عن الاصمعي قال أحضر الرشيد ذا الفقار يوماً بين يديه ، فاستأذنته في تقليبه ، فأذن لي فقلبته ، واختلفت أنا ومن حضر في عدة فقاره هل هي سبع عشرة أو ثماني عشرة ، ويقال إن أصله من حديدة وجدت مدفونة عند الكعبة فصنع منها ، وقال مرزوق الصقيل أنه صقله ، وكانت قبيعته من فضة ، وحَلَقٌ في يده ، وبَكَر في وسطه من فضة ، قال المبرد سمي بذلك لأنه كان فيه حفر صغار ، والفَقْرة الحفرة التي فيها الوَدِيَّة [1] ، وعن أبي عبيدة قال الفِقَر من السيوف حُزوز فيه .

٣٠٧٠ ـ (لا يزني الزاني حين يزني وهو مؤمن ، ولا يسرق السارق حين يسرق وهو مؤمن ، ولا يشرب الخمر حين يشربها وهو مؤمن)

رواه أحمد والبخاري عن أبي هريرة ، وزاد في رواية ولا تنتهب نُهْبة ذاتُ شرفٍ يرفعُ الناسُ إليه فيها أبصارهم حين ينتهبها وهو مؤمن ، وزاد مسلم وأبو داود والترمذي والنسائي : والتوبةُ معروضةٌ بعدُ ، وزاد في رواية عن

(١) الفسيلة من صغار النخل .

مسلم وأحمد ولا يَقْتُلُ أحدُكم حين يَقْتُلُ وهو مؤمن ، فاياكم إياكم ، ورواه الشيخان والنسائي عن ابن عباس بلفظ لا يزني العبد حين يزني وهو مؤمن ، ولا يسرق حين يسرق وهو مؤمن ، ولا يشرب الخمر حين يشربها وهو مؤمن ، ولا يقتُل وهو مؤمن ، زاد عبد الرزاق ولا ينتهب النُهبة وهو مؤمن ، وفي الباب عن عبد الله بن أبي أوفى وعن عبد الله بن مُغَفَّل وعن علي وعائشة وابن عمر ، ولفظ الترجمة عند الطبراني عن أبي سعيد ، وزاد يخرج منه الايمان ، فان تاب رجع إليه .

٣٠٧١ ـ (لا صغيرةَ مع الاصرار ، ولا كبيرةَ مع الاستغفار)

رواه أبو الشيخ والديلمي عن ابن عباس رفعه ، وكذا العسكري عنه في الامثال بسند ضعيف ، لاسيما ورواه ابن المنذري في تفسيره عن ابن عباس من قوله ، والبيهقي عن ابن عباس موقوفا ، وله شاهد عند البغوي ، ومن جهة الديلمي عن أنس مرفوعا ، ورواه اسحاق بن بِشْر في المبتدأ عن عائشة ، لكن حديثه منكر ، وأخرجه الطبراني عن أبي هريرة ، وزاد في آخره فطوبى لمن وجد في كتابه استغفاراً كثيراً ، لكن في إسناده بِشْر بن عُبيد الفارسيُّ متروك ، ورواه الثعلبي وابن شاهين في الترغيب عن أبي هريرة .

٣٠٧٢ ـ (لا صلاةَ لمن لم يقرأ بفاتحة الكتاب)

رواه أحمد والستة عن عُبادة بن الصامت ، وفي لفظ عند مسلم وأبي داود والنسائي لا صلاةَ لمن لم يقرأ بأم الكتاب فصاعدا ، وعند أحمد وابن ماجه عن عائشة وابن عمر ، والبيهقي عن علي ، والخطيب عن أبي أمامة بلفظ كلُّ صلاة لا يُقرأ فيها بأم الكتاب فهي خِداج [1] .

(١) الخِداج : النقصان ـ النهاية .

٣٠٧٣ ـ (لا صلاةَ لجار المسجد إلا المسجد)

رواه الدارقطني والحاكم والطبراني فيما أملاه ، ومن طريقه الديلمي عن أبي هريرة ، والدارقطني أيضاً عن علي مرفوعاً ، وابن حبان في الضعفاء عن عائشة ، وأسانيدها ضعيفة . وليس له كما قال الحافظ في تلخيص تخريج الرافعي إسنادٌ ثابتٌ وان اشتهر بين الناس ، وقال في اللآلىء رواه الدارقطني ، وقيل لا يحفظ عن النبي ﷺ ، وذكر عبد الحق أنه رواه بإسناد رجالُه كلُّهم ثِقاتٌ ، وبالجملة فهو مأثور عن علي ، ومن شواهده حديث السنن مَن سمع النداء فلم يُجب فلا صلاةَ له إلا من عذر انتهى ، وقال الصغاني موضوع ، وقال ابن حزم هذا الحديث ضعيف ، وقد صح من قول علي ، ورواه الشافعي عن علي ، وابن أبي شيبة أيضاً موقوفاً بلفظ لا تُقبَل صلاةُ جار المسجد إلا في المسجد إذا كان فارغاً أو صحيحاً ، قيل ومَن جار المسجد ؟ قال مَن أسمعه المنادي ، وأخرجه سعيد بن منصور في سننه .

٣٠٧٤ ـ (لا صامَ مَن صامَ الأبد)

رواه الشيخان والنسائي وابنُ ماجه عن ابن عمرو .

٣٠٧٥ ـ (لا ضَررَ ولا ضِرار)

رواه مالك والشافعي عنه عن يحيى المازني مرسلا ، وأحمد وعبد الرزاق وابن ماجه والطبراني عن ابن عباس ، وفي سنده جابر الجُعفي ، وأخرجه ابن أبي شيبة والدارقطني عنه ، وفي الباب عن أبي سعيد وأبي هريرة وجابر وعائشة وغيرهم.

٣٠٧٦ ـ (لا طاعة لمخلوق في معصية الخالق)

رواه أحمد والحاكم عن عمران بن حصين ، ورواه أبو داود والنسائي عن

علي بلفظ لا طاعة لأحد في معصية الله ، إنما الطاعة في المعروف ، ورواه أحمد عن أنس بلفظ لا طاعة لمن لم يطع الله .

٣٠٧٧ ـ (لا طَلاقَ في إغْلاق[1])

رواه أحمد وأبو داود وابن ماجـــه والحاكم عن عائشة بلفظ لا طلاق ولا عتاق في اغلاق .

٣٠٧٨ ـ (لا طلاقَ قبل النكاح)

رواه ابن ماجه عن علي به ، وأخرجه عن المِسْوَر بن مَخرَمة ، وزاد ولا عتاق قبل ملك ، وهو عند الحاكم عن جابر بدون الزيادة ، ورواه أبو داود والحاكم عن عبد الله بن عَمْرٍ ولا طلاق إلا فيما تملك ، ولا عتق إلا فيما تملك ، ولا بيع إلا فيما تملك ، ولا وفاء نذر إلا فيما تملك ، ولا نـذر إلا فيما ابتُغِيَ به وجه الله ، ومَن حَلَف على معصية فـلا يمينَ له ، ومن حلف على قطيعةِ رحم فلا يمينَ له .

٣٠٧٩ ـ (لا عَدْوَى ولا طِيَرةَ ولا هَامَةَ ولا صَفَر)

رواه الشيخان عن أنس وأبي هريرة ، ورواه البخاري وأحمـــد عن أبي هريرة أيضاً بزيادة وفِرَّ من المجذوم فرارك من الأسد ، ولفظُ مسلم لا عدوَى ولا هامَة ولا نَوْء ولا صَفَر ، وفي لفظٍ له لا عدوى ولا هامَة ولا طِيَرة ، الفأل الحَسَن ، وفي لفظٍ عند أحمد ومسلم لا طِيَرة ، وخيرها الفأل الحسن ، قيل وما الفأل ؟ قال الكلمة الصالحة يسمعها أحدُكم ؛ ولهما عن جابر لا عدوى ولا طِيَرة ولا هامَة ولا صَفَر ولا غُول .

---

(١) أى في اكراه لان المكره مُثلَق عليه في أمره ومضيَّق عليـــه في تصرفه ـ النهاية .

٣٠٨٠ ـ (لا عذرَ لمن أقر)

قال الحافظ ابن حجر لا أصل له ، وليس معناه على اطلاقه صحيحاً .والله أعلم.

٣٠٨١ ـ (لا غيبة لفاسق)

قال في الدرر له طرق كثيرة ، قال أحمد منكر ، وقال الحاكم والدارقطني والخطيب باطل ، وقال المروي في ذم الكلام له : حديث حسن انتهى ملخصاً ، وقال في اللآلىء له طرق كثيرة ، قال الحافظان : الدارقطني والخطيب حديث باطل، وكذا الحاكم ، ورواه البيهقي في السنن عن أنس بلفظ قال قال رسول الله ﷺ من ألقى جلباب الحياء فلا غيبة له ، وقال في الشعب في إسناده ضعف ، ولو صح فهو الفاسق المعلن بفسقه ، وتقدم في : ليس لفاسق غيبة .

٣٠٨٢ ـ (لا قَدَّسَتْ أمةٌ لا يؤخَذ الحقُّ من كبيرها لصغيرها وفي لفظٍ لا يؤخذ الحق من قويها لضعيفها)

رواه في مسند الفردس في تخريج أحاديثه لابن حجر بلفظِ لا يُقدِّس اللهُ أمةً لا يأخذ ضعيفُها من قويها حقَّهُ ، قال فيه رواه ابن ماجه عن أبي سعيد ، وأسنده أبو منصور عن أبي موسى في قصةِ لجعفرٍ ، ورأيته في هامش التخريج معزواً لمعجم بن جميع عن جابر بلفظِ لا قدَّس اللهُ أمةً لا تأخذ للمظلوم حقه من الظالم غير مُتَعْتَعَ (١) انتهى .

٣٠٨٣ ـ (لا قطع في ثمرة ولا كَثَر)

رواه أحمد وأصحاب السنن عن رافع ابن خديج مرفوعا ، وصححه

(١) مُعَذَّبٍ

الترمذي وابن حبان ، والكَثَر بفتح الكاف والثاء المثلثة والأكثر تسكينها جُمّار [1] النخل أو طلعها كما في القاموس . والله أعلم .

٣٠٨٤ ـ (لا كبيرة مع الاستغفار)

رواه الديلمي عن ابن عباس ، وتقدم في : لا صغيرة مع الاصرار .

٣٠٨٥ ـ (لا يحل دم امرىء مسلم إلا باحدى ثلاث : الثيب الزاني ، والنفْس بالنفْس ، والتارك لدينه المفارقُ للجماعة)

رواه أحمد والستة عن ابن مسعود ، ورواه أحمد والترمذي والنسائي وغيرهم عن عثمان وعن عائشة بلفظ لا يحل دم امرىء إلا باحدى ثلاث : رجل زنى بعد احصان ، أو ارتد بعد إسلام ، أو قتل نفساً بغير حق ، فيُقتل به .

٣٠٨٦ ـ (لا يحل لامرأة تؤمن بالله واليوم الآخر أن تُحد فوق ثلاث إلا على زوج : أربعةَ أشهر وعشْراً)

رواه أحمد والشيخان وأبو داود والنسائي وابن ماجه عن أم عطية ،وزادت فانها لا تكتحل ، ولا تلبَس ثوباً مصبوغاً إلا ثوب عَصْب [2] ولا تَمَسُّ طيباً إلا إذا طهرت من حيضها نُبذة من قُسْط [3] واظفار ، وفي الباب عن عائشة وأم حبيبة وأم سلمة رضي الله تعالى عنهم .

(١) جُمّار النخل : شحمه .

(٢) في الاصل « غصب » والتصحيح من النهاية . والعَصْب برود يمنية يُعصَب غزلها أي يُجمع ويشد ثم يُصبغ وينسج فيأتي مَوْشياً لبقاء ما عُصب منه أبيض لم يأخذه صبغ .

(٣) نوعان من الطيب .

٣٠٨٧ ـ (لا يخرج من المسجد بعد النداء إلا منافق ، إلا رجل يخرج لحاجته وهو يريد الرَجعة إلى المسجد)

رواه عبد الرزاق والبيهقي عن سعيد بن المسيب مرسلا ، ووصله ابن أبي شيبة عن أبي هريرة رضي الله تعالى عنه .

٣٠٨٨ ـ (لا يستكمل العبدُ الايمانَ حتى يكون فيه ثلاث خصال : الإنفاق من الاقتار ، والانصاف من نفسه ، وبذل السلام للعالم)

وقفه البخاري على عمار بن ياسر ورفعه .

٣٠٨٩ ـ (لا يصبر على لأواء المدينة وشدتها أحدٌ إلا كنتُ له شفيعاً ـ أو شهيداً يوم القيامة)

رواه أحمد ومسلم والترمذي عن أبي هريرة رضي الله تعالى عنه .

٣٠٩٠ ـ (لا مهرَ أقلُّ من عشَرة دراهم)

رواه الدارقطني عن جابر رفعه في حديث سنده واه لأن فيه بِشْر بن عُبيد كذاب ، وراه الدارقطني أيضاً من وجهين ضعيفين عن علي موقوفاً ، وقال الامام أحمد سمعت سفيان بن عيينة يقول لم أجد لهذا أصلا يعني العشَرة في المهر ، لكن يعارضه ما رواه الشيخان عن سهل بن سعد في الواهبة رفعه : التمِسْ ولو خاتماً من حديد ، وما رواه أبو داود عن جابر رفعه : مَن أعْطَى في صَداق امرأة ملءَ كَفَّيه سَويقاً أو تمراً فقد استحل ، ورجح وقفه ، وقال القاري وتندفع المعارضة بحمل الأول على أقل مسمى من المهر آجلاً وعاجلاً ، والثاني المعجل عرفاً ، ويؤيد الأول ما رواه البيهقي في سننه الكبرى من طرق ضعيفة

عن جابر فيقوي بعضها بعضاً فيرتقي إلى مرتبة الحسن وهو كاف في الحجة على ما بينته في شرح الوقاية انتهى ، وأقول لا يخفى بُعْدُ الحمل المذكور وعدمُ صحة التأييد لأن ما رواه الشيخان أو أحدهما مقدم على غيره وإن كان صحيحاً ، فما بالك بالحسن على فرض ثبوته فليتأمل . والله تعالى أعلم .

٣٠٩١ ـ (لا نصبر على حر ولا برد)

في الكبير للطبراني والبيهقي في الشعب عن خولة بنت قيس رضي الله عنها أنها جعلت للنبي ﷺ حَرِيرة ، فقدمتها إليه ، فوضعَ يده فيها ، فوجد حرها ، فقبضها ، وقال يا خولة لا نصبر على حر ولا على برد ، وفي لفظ أحمد بسند جيد فأحرقت أصابعه فقد حِسَّ (١) .

٣٠٩٢ ـ (لا نكاحَ إلا بوَليٍّ وشاهدَيْن)

رواه أحمد عن عِمران بن حُصين مرفوعا ، ورواه أحمد أيضاً وأصحاب السنن عن أبي موسى رفعه ، وصححه الترمذي وابن حبان بلفظ لا نكاحَ إلا بوليٍّ ، ولابن عن عِمرانَ بن حُصين وعائشة لا نكاح إلا بولي ، والسلطان وليُّ مَن لا وليَّ له .

٣٠٩٣ ـ (لا وَصيَّةَ لِوارِث)

رواه الدارقطني عن جابر ، ورواه البيهقي من طريق الشافعي عن مجاهد مرسلا ، ورواه أحمد وأبو داود والترمذي وابن ماجه وحسَّنه أحمد والترمذي عن أبي أمامة الباهلي رفعه بلفظ ان الله أعطى كلَّ ذي حقٍّ حقَّه ، فلا

(١) « حِس » بكسر السين والتشديد كلمة يقولها الانسان إذا أصابه ما مضه وأحرقه غفلةً .

وصيةَ لوارث ، وقوّاه ابن خزيمة وابن الجارود ، ورواه أبو داود عن جابر : لا تجوز الوصية لوارث إلا أن يشاءَ الورَثة .

٣٠٩٤ ـ (لاهمَّ إلا همُّ الدَين ، ولا وجَع إلا وجَعُ العَين)

رواه البيهقي والطبراني في الصغير عن جابر رفعه ، وقال البيهقي انه منكر، وذكره ابن الجوزي في الموضوعات ، ونقل الزركشي عن أحمد انه لا أصل له ، ونقل الزركشي أيضاً عن ابن المديني أنه قال سمعت أبي يقول : خمسةُ أحاديث نَرويها ، ولا أصلَ لها ، وذكر منها هذا الحديث بلفظ لا غَمَّ إلا غم الدَين، ولا وجعَ إلا وجعَ العين ، نعم رواه أبو نعيم عن مجاهد عن أبي هريرة مرفوعاً ، لكنه أعله الدارقطني بأن مجاهداً لم يسمعه من أبي هريرة ، وقال في اللآلىء حديث لا غَمَّ إلا غم الدَيْن ، ولا وَجَع إلا وجع العين رواه البيهقي في الشُعب عن أنس بسند فيه قرين بن سهل عن أبيه ، وقرين ـ بفتح القاف وضمها ـ منكر الحديث كذّبه الأزدي ، وأبوه لا شيء .

٣٠٩٥ ـ (لا وَحْيَ بعدي)

قال ابن حجر المكي في الفتاوى الحديثية باطل .

٣٠٩٦ ـ (لا يأكلْ أحدُكم بشماله ، فان الشيطان يأكل بشماله ويشرب بشماله)

رواه مسلم والترمذي عن ابن عمر رضي الله عنه .

٣٠٩٧ ـ (لا يحل لمسلم أن يَنْظُرَ إلى أخيه بنظرٍ يؤذيه)

رواه ابن المبارك بسند ضعيف عن حمزةَ بن عُبيدة مرسلا ، ومن شواهده ما عند الطبراني عن ابن عمرو مَن نظر إلى مسلم نظرةً يُخيفُه بها في غير حق أخافه الله بها يومَ القيامة .

٣٠٩٨ ـ (لا يأبى الكرامةَ إلا حمار)

أسنده الديلمي عن ابن عمر رفعه ، ثم قال ويقال انه من قول علي ، قال السخاوي وهو كذلك ، وروى سعيد بن منصور عن محمد بن علي أنه قال ألقى لعلي وسادة يقعد عليها ، وقال ذلك ، وقال القاري نقلا عن السيوطي وأخرجه البيهقي في الشُعَب عن علي موقوفا ، ورَوى سعيد بن منصور عن محمد بن علي أنه قال ألقى ، والمشهور على الألسنة لا يأبى الكرامةَ إلا لئيم .

٣٠٩٩ ـ (لا يأتي زمان إلا والذي بعدَه شرٌ منه)

رواه البخاري عن أنس ، ورواه الصغاني في خطبة موضوعاته بزيادةِ حتى تَلْقَوْا ربكم ، ورواه الديلمي عن أنس بلفظِ لا يأتي على الناس زمان إلا وهو شر مين الذي قبلَه ، ورواه أحمد عن أنس بلفظِ لا يأتي عليكم عامٌ ولا يومٌ إلا والذي بعده شر منه حتى تلقَوْا ربكم ، وقال ابن حجر في تخريج مسند الديلمي وأصله في البخاري ، وأخرجه ابن أبي شيبة بلفـــظ والله لا يأتيهم أمر يضجون منه إلا أردفهم أمر شغلهم عنه .

٣١٠٠ ـ (لا يبغي على الناس إلا ولد بَغِيٍّ أو فيه عِرْق منه)

رواه الديلمي عن أبي موسى .

٣١٠١ ـ (لا يحل مالُ امرىءٍ إلا بطِيب نفسِه)

رواه الديلمي عن أنس .

٣١٠٢ ـ (لا يزداد الامْر إلا شِدة)

رواه الشافعي وابن ماجه عن أنس بزيادةِ ولا الدنيا إلا إدباراً ، ولا الناس

إلا شحاً ، ولا تقوم الساعة إلا على شرار الناس ، ولا مهدي إلا عيسى بن مريم عليها الصلاة والسلام .

٣١٠٣ ـ (لا يتعلم العلم مستحْيٍ ولا متكبر)

رواه البخاري عن مجاهد من قوله .

٣١٠٤ ـ (لا يُتْم بعد احتلام)

رواه أبو داود عن علي ، وأعله غير واحد ، لكن حسّنه النووي متمسكاً بسكوت أبي داود عليه لاسيما ورواه الطبراني في الصغير عن علي أيضاً . بل له شواهدُ عن جابر وأنس وغيرهما .

٣١٠٥ ـ (لا يَتَناجى اثنانِ دون الثالث)

رواه الشيخان عن ابن عمر .

٣١٠٦ ـ (لا يَجْلِدْ أحدُكم امرأتَه جَلْدَ العبد)

رواه البخاري عن .

٣١٠٧ ـ (لا يجهرْ بعضُكم على بعضٍ بالقرآن)

تقدم في : ما أنصف القارىء .

٣١٠٨ ـ (لا يجتمع حب هؤلاء الأربعة إلا في قلب مؤمن : أبو بكر وعمر وعثمان وعلي)

رواه أبو نعيم عن أبي هريرة رضي الله عنه .

٣١٠٩ ـ (لا يجتمع الشُح والايمان في قلب رجل أبداً)

رواه الطيالسي عن أبي هريرة .

٣١١٠ ـ (لا يَحل لمسلم أن يَهْجُر أخاه فوقَ ثلاث)

رواه مالك والبخاري وأبو داودو الترمذي والنَسائي عن أنس ، وأوله لا تَقاطَعوا ولا تَدابروا ولا تَباغضوا ولا تَحاسدوا ، وكونوا عباد الله اخواناً ، ولا يحل ـ فذكره ، ولهؤلاء ومسلم عن أبي أيوب لا يحـل لمسلم أن يَهْجُر أخاه فوق ثلاثِ ليال : يلتقيانِ فيُعْرِض هـذا ويُعرِض هـذا ، وخيرهما الذي يبدأ بالسلام ، ورواه أبو داود عن أبي هريرة لا يَحـل لمؤمن أن يهجر مؤمناً فوق ثلاث ، فليَلْقَهُ فليسلم عليه ، فان رد عليه السلام فقد اشتركا في الاجر ، وان لم يرد عليه فقد باء بالاثم . وفي لفظ عند الترمذي بلفظ الترجمة ، وزاد فمن هجر فوق ثلاث فمات دخل النار ، وقد عقده مَن قال :

يا سيدي عنـــدك لي مظلمة ... فاستفت فيهـا ابنَ أبي خيثمة
فانـه يَرويه عن جـــده ... وجدُه يَرويه عن عِكرمه
عن ابن عبـاس عن المصطفى ... المجتبى المبعـــوث بالرحمـــه
انّهُ انقطاع الخيل عن خيـله ... فوق ثلاثٍ ربُنا حَرّمـــه

٣١١١ ـ (لا يَحل لمسلم جهلُ الفرضِ والسنن ، ويحل له جهلُ ما سوى ذلك)

قال في الذيل موضوع .

٣١١٢ ـ (لا يحل لمسلم أن يُرَوِّع مسلماً)

رواه الطبراني وابن مَنيع عن النُعمان ابن بشير ، وفي الباب عن ابن عمر وأبي هريرة رضي الله تعالى عنهما .

٣١١٣ ـ (لا يدخل الجنة صاحب مَكْس[1])

رواه أبو داود وأحمد وغيرهما عن عقبة بن عامر مرفوعا ، وصححه ابن خزيمة والحاكم .

٣١١٤ ـ (لا يَدخُل الجنةَ ولدُ زِنْية)

رواه أبو نعيم عن أبي هريرة مرفوعاً ، وأعله الدارقطني بأن مجاهداً لم يسمعه من أبي هريرة ، قال في المقاصد وأخرجه أبو نعيم والطبراني والنَسائي لكن باضطراب ، بل رُوِيَ عن مجاهد عن أبي سعيد الخدري عن عبده بن عمرو بن العاص كما بينت ذلك في جزء مفرد ، وزعم ابن طاهر وابن الجوزي بأن الحديث موضوع ، وليس بجيد ، ورواه النَسائي أيضاً عن عبد الله بن عمرو بلفظ لايدخل ولدُ زِنْية الجنة ، قال الحافظ ابن حجر فسره العلماء على تقدير صحته بأن معناه إذا عمل بمثل عمل أبوَيْه ، واتفقوا على أنه لا يُحمل على ظاهره ، وقيل في تأويله أن المراد به من يواظب الزنا كما يقال للشهود بنو صُحُف ، وللشجعان بنو الحرب ، ولاولاد المسلمين بنو الاسلام .

٣١١٥ ـ (لا يدخل الجنة خَبّ ولا بخيل ، ولا سَيِّءُ المَلَكة[2])

رواه الترمذي عن أبي بكر الصديق رفعه ، وفي إسناده ضعف .

٣١١٦ ـ (لا يدخل الجنةَ نمّام)

متفق عليه ، وفي معناه لا يدخل الجنة قَتّات .

---

(١) المَكْس : الضريبة التي يأخذها الماكس ، وهو العشار ـ كما في النهاية .

(٢) الخَب بالفتح والكسر : الرجل الخَدّاع ، وسيء المَلَكة : يسُيء الصنيع الى مماليكه .

٣١١٧ - (لا يدخل الجنةَ مَن كان في قلبه مثقالُ حبة من كبْر)

رواه مسلم عن ابن مسعود ، زاد قيل إن الرجل يحب أن يكون ثوبه حسناً ونعله حسناً ، قال ان الله جميل يحب الجمال ، الكبْر مَن بَطِر الحق وغمِط الناس (١) ، ورواه مسلم وأبو داود والترمذي وابن ماجه عنه بلفظ لا يدخل النارَ أحدٌ في قلبه مثقالُ حبةِ خردلٍ من إيمان ، ولا يدخل الجنةَ أحدٌ في قلبه مثقالُ حبةِ خردلٍ من كبرياء .

٣١١٨ - (لا يدخل الجنةَ مسكين مستكبر ، ولا شيخ زان ، ولا مَنَّان على الله بعمله)

رواه الديلمي عن نافع مولى النبي ﷺ .

٣١١٩ - (لا تدخلوا الجنةَ حتى تؤمنوا ، ولا تؤمنوا حتى تحابوا ، أولا ادلكم على شيء إذا فعلتموه تحاببتم ؟ أفْشُوا السلامَ بينكم)

رواه مسلم ، ورواه البزار بلفظ دَبَّ اليكم داء الأمم قبلكم : البغضاء والحسد ، والبغضاء هي الحالقة ، ليست حالقةَ الشعر ، ولكن حالقة الدين ، والذي نفسي بيده لا تدخلوا الجنة حتى تؤمنوا ، ولا تؤمنوا حتى تحابوا ، ألا أنبئكم بما يثبت لكم ذلك ؟ أفشوا السلام بينكم ، وعند ابن ماجه عن شيبة الحجبي عن عمه : ثلاثٌ يُصفين لك وُدَّ أخيك : تسلم عليه اذا لقيته ، وتُوسع له في المجلس ، وتَدْعُوه بأحب أسمائه إليه .

٣١٢٠ - (لا يُسألُ بوجه الله إلا الجنةُ)

رواه ابو داود عن جابر مرفوعا ، والديلمي من وجهين آخرين ، قال في

(١) بطر الحق رده وعدم الاعتراف به وغمط الناس احتقارهم .

في المقاصد والنهي فيه للتنزيه ، ولا يَمنعُ استحبابَ الاجابة لمن سُئِل به ، بل ورد الترهيبُ من كِلَيْهما ، فعند الطبراني بسندٍ رجاله رجال الصحيح عن أبي موسى أنه سمع رسول الله ﷺ يقول ملعون مَن سأل بوجه الله ، وملعون من يُسألُ بوجه الله ثم مَنَع سائلَه مالم يَسأل هُجْرا - يعني قبيحاً ؛ وللطبراني عن أبي عُبيدة مولى رِفاعة بن رافع أن رسول الله ﷺ قال ملعون مَن سأل بوجه الله ، وملعون من يُسأل بوجه الله فيَمنعُ سائلَه ، ولأبي داود والنسائي وصححه ابن حبان وقال الحاكم على شرط الشيخين عن ابن عمر رفعه في حديثٍ مَن سَأل بوجه الله فأعطُوه ، وللديلمي عن الحسن بن علي رفعه مَن سألكم بوجه الله فاعطُوه . والله أعلم .

٣١٢١ - (لا يُسألُ الرجلُ فيم ضَربَ امرأتَه)

رواه أبو داود وغيره عن عمر مرفوعا .

٣١٢٢ - (لا يُعذِّب الله قلباً وَعى القرآن)

رواه الديلمي عن عقبة رضي الله عنه .

٣١٢٣ - (لا يُؤمن عبدٌ حتى يكون قلبُه ولسانُه سواء)

رواه أحمد عن أنس ، وفي الباب عن ابن مسعود رضي الله تعالى عنه .

٣١٢٤ - (لا تَضَعُوا الحكمةَ عندَ غيرِ أهلِها فتظلِموها ، ولا تمنعوها أهلَها فتظلموهم)

رواه ابن عساكر عن ابن عباس أن عيسى بن مريم قام في بني اسرائيل ، فقال يا معشر الحواريين لا تُحدِّثُوا بالحكمة غيرَ أهلها فتظلموها ، والأمور ثلاثة : أمر تبيَّن رُشْدُه فاتبعوه ، وأمر تبين غَيُّه فاجتنبوه ، وأمر اختُلِفَ

عليكم فيه فذرُوا علمَه إلى الله تعالى ، وروى ابن جهضم في بهجة الأسرار عن أبي محمد الجريري (١) قال رأيت في المنام كأن قائلا يقول : إن لكل شيء عند الله حقاً ، وإن أعظم الحق عند الله حق الحكمة ، فمن جعل الحكمة فى غير أهلها طالبه الله بحقها ، ومَن طالبه الله بحقٍ خُصِم . والله أعلم .

٣١٢٥ - (لا يعذب اللهُ بمسئلة اختُلِف فيها)

قال في المقاصد أظنه من كلام بعض السلف ، ولا أصل له المرفوع . لكن قول عمر بن عبد العزيز ما سرني أن أصحاب محمد ﷺ لم يختلفوا ، لأنهم لو لم يختلفوا لم يكون رخصة ، مع قول غيره مما تقدم في : اختلافُ أمتي رحمة يشهد له .

٣١٢٦ - (لا يزال قلبُ الكبير شابّاً في اثنتين : في حب الدنيا ، وطول الأمل)

رواه البخاري عن أبي هريرة رضي الله تعالى عنه .

٣١٢٧ - (لا يُغنِي حذَر من قدَر)

رواه أحمد والحاكم وصححه عن عائشة مرفوعا ، وأخرجه الديلمي بلفظِ لا ينفع حذَر من قدَر .

٣١٢٨ - (لا يحل لرجل أن يُفرِّق بين اثنين إلا باذنهما)

رواه أبو داود والترمذي وحسنه عن عَمْرو بن شعيب عن أبيه عن جده مرفوعا .

٣١٢٩ - (لا يُقادُ الوالد بالولد)

(١) كذا في الاصل ، ولعلها : الجريري بالجيم .

رواه أحمد والترمذي وابن ماجـــه وصححه ابن الجارود والبيهقي ، وقال الترمذي مضطرب .

٣١٣٠ ـ (لا يَكْثُرْ همُّك ، ما يُقدَّرْ يَكُنْ ، وما تُرزَقْ يأتك)

قاله لابن مسعود ، رواه أبو نعيم عن خالد بن رافـــع ، وهو مختلف في صحبته ، والاصبهاني في ترغيبه عن مالك بن عمرو المنافري مرسلا ، ولأبي نعيم أيضاً عن أنس قال خدمت النبي ﷺ عشر سنين ، فما لامني فيما نَسيت ولا فيما ضَيَّعت ، فان لامني بعضُ أهله قال دَعُوه ، فما قُدِّر فهو كائن ، وفي رواية خدمتُ رسول الله ﷺ عشر سنين ، وكان بعضُ أهله إذا قال لي شيئاً قال دَعُوه ، فما قُدِّر سيكون .

٣١٣١ ـ (لا يَكْذب الكاذبُ إلا من مَهانة نفسه عليه)

وفي اللآلىء لا يكذب المرء إلا مهانة نفسه باسقاط عليه ، رواه الديلمي عن أبي هريرة مرفوعا .

٣١٣٢ ـ (لا يُلْدَغُ المؤمن من جُحْر واحد مرتين)

رواه الشيخان وأبو داود وابن ماجـــه والعسكري كلهم عن أبي هريرة مرفوعا ، وليس عند الآخرين لفظُ واحدٍ ، وتكلم على الحديث العسكري في أوائل الأمثال ، وذكر سببه ، وكذا ابن اسحق فانه ذكر أن أبا عَزة عَمْرو بن عبد الله الجُمَحيَّ كان قد مَنَّ عليه النبيُّ ﷺ في الذين مَنَّ عليهم مِن أسارى بدر ، فلما رجع كان ممن ظاهر العدوَّ في وقعة أحد ، فظفر به النبي ﷺ بعد الوقعة ، فقال يا محمد أقِلْني ، فقال والله لا تمسحْ عارضَيْك بمكة تقول خدعت محمداً مرتين ، ثم أمر بضرب عنقه ، قال سعيد بن المسيب وفيه قال النبي

ﷺ لا يلدغ المؤمن من جُحْر مرتين ، وإليه الاشارة بقول يعقوب عليه الصلاة والسلام (هل آمنُكم عليه إلا كما أمِنتكم على أخيه مِن قبل) ورواه الزهري بلفظ لا يُلسَع ، وذلك أن هشام بن عبد الملك قضى عن الزهري سبعة آلاف دينار ، فقال له لا تَعُدْ لمثلها ، فقال الزهري بلفظ يا أمير المؤمنين حدثني سعيد بن المسيب عن أبي هريرة أن النبي ﷺ قال لا يلسعُ المؤمن من جُحْر مرتين .

٣١٣٣ ـ (لا يمنع جار جاره أن يَغْرِز خَشَبَةً في جداره)

رواه الشيخان وأحمد عن أبي هريرة ، وابن ماجه عن ابن عباس رضي الله عنهما .

٣١٣٤ ـ (لا يملأ جوفَ ابنِ آدم إلا التراب)

تقدم في لو كان لابن آدم واديان .

٣١٣٥ ـ (لأنْ يأخذ أحدُكم حبْلَه فيحتطبَ على ظهره خير من أن يأتيَ رجلا فيسألَه : أعطاه ، أو منعه)

رواه الشيخان عن أبي هريرة رضي الله عنه .

٣١٣٦ ـ (لا ينبغي لمؤمن أن يُذِل نفسَه ، قيل كيف يُذِل نفسه ؟ قال يتعرض من البلاء لما لا يطيق)

رواه أحمد والترمذي وصححه عن جندب ، وابن ماجه عن حذيفة .

٣١٣٧ ـ (لا ينتطحُ فيها عَنْزانِ)

رواه ابن عدي عن ابن عباس .

٣١٣٨ ـ (لا إيمانَ لمن لا حَياء له)

قال ابن الفرس ضعيف ، وفي إسناده من لم يعرف .

٣١٣٩ ـ (لأن تَغْدوَ فتتعلمَ باباً من العلم خير لك من أن تصلي مائةَ ركعة)

رواه ابن عبد البر في فضل العلم له عن أبي ذر رفعه ، وأصله عند ابن ماجه والطبراني في الأوسط بلفظ بابٌ من العلم يتعلمه الرجل خير له من مائة ركعة .

٣١٤٠ ـ (لا يتمنينَّ أحدُكم الموتَ لِضُرٍّ نزل ، به فان كان لابد متمنياً فلْيقلْ اللهم أحيني ما كانت الحياة خيراً لي ، وتوفّني إذا كانت الوفاة خيراً لي)

رواه أحمد عن أنس به ، وعند مسلم عن أبي هريرة لا يتمنى أحدُكم الموتَ ولا يَدْعُ به من قبل أن يأتيَه ، إنه إذا مات انقطع عمله ، وإنه لا يزيد المؤمنَ عمرُه إلا خيراً .

٣١٤١ ـ (لا تصحبِ الفاجرَ فتتعلمَ من فُجوره)

رواه ابن أبي شيبه وأبو نعيم عن عمر رضي الله عنه من قوله .

٣١٤٢ ـ (لا تُفْتَحُ الدنيا على قوم إلا أَلقى اللهُ بينهم العداوةَ والبغضاءَ إلى يوم القيامة)

رواه الديلمي عن عمر رضي الله تعالى عنه .

٣١٤٣ ـ (لا يستر الله عبده في الدنيا إلا ستره في الآخرة ـ وفي لفظ ستَرْتُها عليك في الدنيا ، وأنا أغفرها لك اليوم)

وقد أشار إلى ذلك من قال :

مُتْ مسلماً ومن الذنوب فلا تخفْ ... حاشىَ الموحدَ أن يرى تعسيراً
ما جاء أن الله يُخْزِي مسلماً ... يومَ الحســـاب ولو أتى مأزوراً

ومن هذا القبيل قول بعضهم :

كن كيف شئتَ فان الله ذو كرم ... وما عليـك إذا أذنبت من باسِ
إلا اثنتَيْنِ فلا تقربْهما أبـــداً : ... الشركَ بالله ، والاضرارَ بالناس

٣١٤٤ ـ (لا يستقيم إيمانُ عبد حتى يستقيمَ قلبه ، ولا يستقيمُ قلبُه حتى يستقيمَ لسانُه ، ولا يدخل الجنةَ حتى يؤمنَ جارُه بوائقَه)

٣١٤٥ ـ (لا يُعاد المريضُ إلا بعدَ ثلاث)

رواه الطبراني عن أبي هريرة .

٣١٤٦ ـ (لا يشكر اللهَ مَن لا يشكرُ الناس)

رواه أحمد بسند رجالُه ثقات عن الأشعب بن قيس رفعه ، وأبو داود والترمذي عن أبي هريرة مرفوعا ، وصححه الترمذي عن أبي هريرة ، وقال الحافظ ابن حجر فيه أربعُ روايات : رفع لفظ الجلالة والناس ، ونصبها ، ورفع الأول ونصب الثاني ، وبالعكس ، وتوجيهها ظاهر .

٣١٤٧ ـ (لا يَستحِي الشيخُ أن يتعلم كما لا يستحي أن يأكل الخبز)

قال القاري غير معروف .

٣١٤٨ ـ (لا يستديرُ الرغيفُ ويوضعُ بين يديك حتى يعمل فيه ثلاثمائة وستون صانعاً ، أولهم ميكائيل الذي يُسيل الماء من خزائن الرحمة ، ثم الملائكة الذين تُزجِي السحابَ والشمس والقمر والافلاك وملكوت الهواء ودواب الارض ، وآخر ذلك الخباز)

قال الحافظ العراقي لم أجد له أصلاً .

٣١٤٩ ـ (لا يُشَوِّشْ قارئُكم على مصلِّيكم)

قال النجم لا يعرف بهذا اللفظ ، ويغني عنه ما سبق في : ما أنصف القارىء .

٣١٥٠ ـ (لا تعترض فيما لا يعنيك ، واعتزل عدوك ، واحتفظ من خليلك إلا الأمين ، فان الأمين لا يعادله شيء ، ولا تصحب الفاجر فيُعَلِّمَكَ من فجوره ، ولا تفش إليه سرك ، واستشر في أمرك الذين يخشون الله عز وجل ، وفي رواية واحترس من صديقك إلا الأمين ، ولا أمين إلا مَن اتقى الله)

رواه أبو نعيم عن عمر من قوله .

٣١٥١ ـ (لا تكن حُلْواً فتُبلَعَ ، ولا مُرّاً فتُلفَظَ)

هو من حكم لقمان قاله لابنه ، أخرجه ابن أبي شيبة وأحمد في الزهد والبيهقي عن الحسن رضي الله تعالى عنه .

٣١٥٢ ـ (لا تُنزع الرحمةُ إلا مِن شقيّ)

رواه أحمد وأبو داود والترمذي وابن حبان والحاكم عن أبي هريرة رضي الله تعالى عنه .

٣١٥٣ ـ (لا ينفع حَذَر مَن قدَر)

رواه الديلمي عن عائشة ومُعاذ بزيادةِ والدعاء ينفعُ مما نزل (١) .

٣١٥٤ ـ (لا رهبانية في الاسلام)

قال ابن حجر لم أره بهذا اللفظ (٢) لكن في حديث سعد ابن أبي وقاص عند البيهقي ان الله أبدلنا بالرهبانية الحنيفيةَ السمحةَ .

٣١٥٥ ـ (لا أحدَ أغيرُ من الله ، ولذلك حرَّم الفواحشَ ما ظهر منها وما بطن ، ولا أحدَ أحبُّ اليه المدحُ من الله ، ولذلك مدحَ نفسَه ، ولا أحد أحب اليه من العذر من الله ، من أجل ذلك أنزل الكتاب وأرسل الرُسل)

رواه أحمد والشيخان والترمذي عن ابن مسعود .

٣١٥٦ ـ (لا تؤذي امرأةٌ زوجَها إلا قالت زوجتُه من الحُور العين لا تؤذيه قاتلك الله ، فانما هو عندك دخيل ، يُوشك ان يُفارقَك الينا)

رواه أحمد والترمذي وابن ماجه عن معاذ رضي الله تعالى عنه .

٣١٥٧ ـ (لا تَباغضوا ولا تَقاطعوا ولا تَنابزوا ولا تَحاسدوا ، وكونوا عباد الله إخوانا كما أمركم الله ، ولا يحل لمسلم أن يهجُر أخاه فوق ثلاثةِ أيام)

رواه أحمد والشيخان وأبو داود والترمذي عن أنس رضي الله تعالى عنه .

(١) ينظر الحديث ٣١٢٧ . (٢) « اللفظ » غير موجودة في الاصل .

٣١٥٧ ـ (لا تَحاسدوا ولا تَناجشوا ولا تَباغضوا ولا تَدابروا ، ولا يبع بعضُكم على بيع بعض ، وكونوا عباد الله إخوانا ، المسلم أخو المسلم ، لا يظلِمه ولا يخْذُله ولا يَحْقِره ، التقوى ها هنا ـ وأشار الى صدره ـ بحسْب امرىء من الشر أن يَحْقِر أخاه المسلم ، كلُّ المسلم على المسلم حرام : دمُه ومالُه وعِرضُه)

رواه أحمد ومسلم والنَسائي وابن ماجه عن أبي هريرة .

٣١٥٩ ـ (لا يَخْلُو جسد من حَسد)

في معنى ما عند أبي نعيم عن أنس كلُّ ابن آدم حسود ، وبعضُ الناس في الحسد أفضل من بعض ، ولا يَضر حاسداً حسدُه مالم يتكلمْ باللسان أو يعملْ باليد .

٣١٦٠ ـ (لا يدخل الجنةَ مُدْمنُ خمر)

رواه ابن ماجه عن أبي الدرداء ، ولابن جَرير عن أبي قتادة لا يدخل الجنةَ عاق لوالديه ، ولا ولدُ زنا ، ولا مدمين خمر . والله أعلم .

٣١٦١ ـ (لا تَدْعُوا على أنفسكم إلا بخير ، فان الملائكة يؤمّنون على ما تقولون)

رواه أحمد ومسلم وأبو داود عن أم سلمة رضي الله تعالى عنه .

٣١٦٢ ـ (لا تزال طائفةٌ من أمتي قائمة بأمر الله لا يضرهمْ من خَذَلهم ولا من خالفهم حتى يأتي أمر الله وهم ظاهرون على الناس)

رواه أحمد والشيخان عن معاوية .

٣١٦٣ ـ (لا تزول قدم ابنِ آدم يوم القيامة حتى يُسألَ عن أربع : عن شبابه فيما أبلاه ، وعن عُمُره فيما أفناه ، وعن ماله من اين اكتسبه ، وفيما أنفقه)

رواه الطبراني عن أبي الدرداء بلفظِ لن تزول قدما عبد ، والباقي مثله ، ورواه الترمذي عن أبي بَرْزة الأسلمي بلفظِ لا تزول قدما عبد حتى يُسْألَ عن أربع : عن عمره فيما أفناه ، وعن علمه ما فَعل فيه ، وعن ماله من أين اكتسبه وفيما أنفقه ، وعن جسمه فيما أبلاه ؛ ورواه الترمذي أيضاً عن ابن مسعود لا تزول قدما ابنِ آدم يومَ القيامة من عند ربه حتى يسأل عن خمس : عن عُمُره فيما أفناه ، وعن شبابه فيما أبلاه ، وعن ماله من أين اكتسبه ، وفيما أنفقه ، وماذا عمِل في ما علِم . والله أعلم .

٣١٦٤ ـ (لا تزول قدما شاهِد الزُّر حتى يوجِب اللهُ له النار)

رواه ابن ماجه عن ابن عمر رضي الله تعالى عنه بلفظِ لن تزول قدم .

٣١٦٥ ـ (لا تُصاحِبْ إلا مؤمناً،ولا يأكلْ طعامَك إلا تَقِيٌّ)

رواه أحمد وأبو داود والترمذي وابن حبان والحاكم عن أبي سعيد الخدري .

٣١٦٦ ـ (لا تُشَدِّدُوا على أنفسِكم فيشدَّدَ عليكم ، فان قوما شددوا على أنفسهم فشدد الله عليهم ، فتلك بقاياهم في الصوامع والديارات : رَهبانِيَّةً ابتدعوها ، ما كتبناها عليهم)

رواه أبو داود عن أنس رضي الله تعالى عنه .

٣١٦٧ ـ (لا يدخلُ الجنةَ سيءُ المَلَكةِ)
رواه النسائي وابن ماجه عن أبي بكر .

٣١٦٨ ـ (لا تَعَلَّموا العلم لِتباهوا به العلماء ، أو لِتُمارُوا به السفهاء أو لتصرفوا وجوه الناس إليكم ، فمن فعل ذلك فهو في النار)
رواه ابن ماجه عن حذيفة .

٣١٦٩ ـ (لا يوردَنَّ مُمْرِض على مُصِحٍّ)
رواه أحمد والشيخان وابن ماجه عن ابي هريرة .

حرف الياء التحتانية

٣١٧٠ ـ (يا خيلَ اللهِ اركبي)

رواه أبو الشيخ في الناسخ والمنسوخ عن عبد الكريم قال حدثني سعيد بن جبير عن قصة المحاربين ، قال كان ناس أتَوْا رسولَ الله ﷺ ، فقالوا نبايعك على الاسلام ، فذكر القصة ، وفيها فأمر النبي ﷺ فنودِيَ في الناس يا خيلَ الله اركبي ، فركبوا ، لا ينتظر فارسٌ فارساً ، وللعسكري عن أنس في حديثٍ ذكره ، فنادَى منادي رسولِ الله ﷺ يا خيلَ الله اركبي ، وفي رواية له عن أنس أيضاً أن النبي ﷺ قال لحارثة بن النعمان كيف أصبحت ـ الحديث ، وفيه أنه قال يا نبي الله ادع لي بالشهادة ، فدعا له ، قال فنودِيَ يوماً بالخيل : يا خيلَ الله اركبي فكان أولَ فارسٍ رَكِب وأولَ فارس استُشْهِد ، ولابن عائذ في المغازي عن قتادة قال بعث رسول الله ﷺ يومئذ ـ يعني يوم قريظة يومَ الأحزاب ـ منادياً ينادي يا خيلَ الله اركبي ، وعزَى (١) السهيلي في

(١) من باب عدا ورمى .